

## ما المقصود بغاسق إذا وقب؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

صح من حديث عائشة رضي الله عنها عند أحمد ((6/61)) والترمذي برقم 3366 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: (( يَا عَائِشَةُ اسْتَعِذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ. ))

والمعنى أنه أمره ربه أن يستعيذ بها يحصل في الليل حين هجاء القمر من الشر، لأنَّ وَقَبَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَظْلَمَ، وَيُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء:78]

والله الموفق

الخميس 19 جهادى الأولى 1433هـ